رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

أول آيات نزلت من القرآن

يوسف الشبل

هذا بالنسبة لاول ما اول ما نزل من القرآن وفي خلاف بين اهل العلم اول ما نزل هو خلاف ايضا في اخر ما نزل من القرآن بلا شك والجمهور على ان اول ما نزل من القرآن هو الايات الخمس الاول - 00:00:00

من سورة اقرأ كما في حديث عائشة في الصحيحين. وهذا ظاهر جدا وواضح وهو صحيح من اقوال اهل العلم بان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس من سورة العلق. جاء في حديث جابر لما - 00:00:16

ابو سلمة وهذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن عبد الرحمن ابن عوف سأل سأل جابرا عنها عن اول ما نزل فاخبر اخبر جابر بما بما وصله من علم - 00:00:33

وبانه يعني بان اول ما نزل سورة المدثر هذا الذي اخذ به بعض اهل العلم فقال ان اول ما نزل سورة المدثر والصحيح كما حققه الشيخ هنا ان سورة المتدثر نزلت بعد فترة الوحي. بمعنى ان القرآن نزل على النبي الايات الخمس جاءه جبريل جاءه جبريل وهو في غار - 00:00:47

يتعبد فجأه او فاجأه الوحي ونزل عليه بالايات الخمس الايات الخمس ثم بعد ذلك فتر الوحي يعني انقطع الوحي انقطع مدة لماذا ينقطع؟ ما السبب؟ قال يعني اولا يعطى النبي صلى الله عليه وسلم فرصة في التأمل والتدبر لهذه الرسالة وتحمل هذه الرسالة وعبء هذه الرسالة - 00:01:09

الامر الثاني ليشتاق الى الوحي اشد ويتعلق قلبه بالوحي. ولذلك لما جاءه الفترة الاولى ثم انقطع بعد ذلك فترة. وسيأتينا هنا او قد يمر معنا ان الوحي له فترات وله انقطاعات انقطع عدة مرات انقطع الوحي - 00:01:36

آآ هنا في بين بين سورة العلق الخمس الايات وبين سورة المدثر انقطع ايضا لما جاءت سورة الضحى ما ودعك ربك وما قلى قيل انه انقطع اربعين يوما وانقطع فترات في اشياء حالات خاصة. حالات خاصة مثل سورة الكهف - 00:01:56

ومثل سورة اه في مثل ايات الافك انقطع شهرا ومثل الايات التي تتعلق بالذين تخلفوا عن غزوة تبوك الثلاثة انقطع خمسين ليلة تأتي انقطاعات للوحي تتناسب مع احوال طيب هنا يتضح لنا ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس - 00:02:17

الاول بعد ذلك اه ذكر الشيخ ذكر هنا ان هناك نزول ان هناك نزولا لبعض الايات ذكر بعضهم انها اول ما نزل واذا نظرنا اليه تأملناها وجدناها اول ما نزل لاشياء محددة اشياء قد يأتيك يقول لك مثلا اول ما نزل اول ما نزل كما في حديث آآ - 00:02:39

كما في حديث جابر رضي الله عنه في في صحيح البخاري لما سئل يعني سئل عنه يقول لك اول ما نزل في كذا في كذا في اشياء معينة ممكن تنزل يعني في اشياء خاصة. طيب يقول ثم ايات نزلت في اشياء معينة - 00:03:03

المدثر نزل بعد بعد فترة الوحي بعد فترة الوحي. ووجه الشيخ قال يعني ممكن ان يقال ان اول ما نزل لما جاء جابر واخبر بذلك كيف نوجه كلام جابر؟ نقول اول ما نزل بعد فترة الوحي هذا توجيه - 00:03:18

او نقول اول ما نزل مما يتعلق بالسورة يعني نزلت سورة. وهناك نزلت ايات. او يقال ان اول ما نزل يعني في شيء معين لان صورة المدثر هي اول ما نزل في الدعوة الى الله لان لانها اول ما نزل يعني في قوله اقرأ باسم - 00:03:35

الذي خلق هذا في نبوته في اثبات النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاءت المدثر قم فانذر اثبات يعني في دعوته وانه وانه مرسل الى الامة. ولذلك كما ذكر الشيخ هنا قال كما يقول اهل العلم قال انه نبأ - 00:03:56

وارسل بالمدثر. اذا يتضح خلاصة الكلام في هذا ان اول ما نزل من القرآن هي سورة او الايات الخمس من سورة العلق الايات الخمس

ثم بعد ذلك تتابع النزول على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14
هذا هو ثم استمر النزول في الفترة المكية ثم الفترة المدنية واكثر القرآن نزولا في الفترة المكية. يعني جاوزت السور بضع وثمانين سورة كلها مكية واما السورة المدنية يعني قاربت ايضا بضع بضع وعشرين سورة من السور المدنية. فالاكثر مكي الاكثر مكي - 00:04:30